((استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة))

الى / رئاسة جامعة بغداد / قسم الشؤون العلمية

م / وقائع المؤتمر السنوي الداخلي الاول

تحية طيبة....

اشارة الى كتابكم المرقم ش ع 3383 في 24/5/2018

نرسل اليكم وقائع المؤتمر السنوي الداخلي الاول لمركزنا في مجلد وعلى نسختين ورقية والكترونية وحسب ما جاء بكتابكم اعلاه .

وتقبلوا فائق الشكر والاحترام

**المرفقات:**

نسخة من الوقائع ورقية

ونسخة من الوقائع على قرص CD

أ.م.د سهام مطشر

مديرة المركز

5/7/2018

نسخة منه الى////

* وحدة الشؤون العلمية / مع الاوليات
* ملفة الحفظ العام.

((استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة))

الى / مركز دراسات المرأة- مكتب السيد المدير

م / وقائع المؤتمر السنوي الداخلي الاول

تحية طيبة....

اشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم بالعدد 30 س/ 3327 في 20/5/2018 والمتضمن اطلاع السيد رئيس الجامعة على محضر الجلسة السادسة لمجلس كليتكم المنعقدة بتاريخ 7/5/2018 التسلسل (2) الفقرة (2/اولاً) بخصوص ادراج وقائع المؤتمر السنوي الداخلي الاول لمركزكم في مجلد،نــــــــود اعلامكم بأنه قد تم الاطلاع على قرار المجلس ونـــؤيد ما ورد فيه راجين تزويدنا بنسخة الكترونية و ورقية من الوقائع ليتسنى لنا اعمامه على الجامعات العراقية .

للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

أ.م.د. اسامة فاضل عبد اللطيف

مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية وكالة

23/5/2018

صورة عنه الى/

* السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع مع التقدير .
* امانة مجلس الجامعة / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع مع التقدير .
* قسم الموارد البشرية / الحفظ العام .
* قسم الشؤون العلمية 23/5/2018 .

هبة(667)

 

وقائع المؤتمر السنوي الداخلي الاول

لبحوث مركز دراسات المرأة

**تحت شعار**

نحو مستقبل افضل للمرأة العراقية

المنعقد في يوم الاربعاء 2 ايار 2018

اعداد

الاشراف العام

أ.م.د.سهام مطشرالكعبي

م.افراح ذياب صالح نداء كاظم معن

بسم الله الرحمن الرحيم

**يَا أَيُّهَا النَّاسُ**

**إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَ أُنثَىٰ**

**وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ**

**إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ**

**إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**

تنويه

الى القراء الاعزاء......

نـــــــود التنويه الى ان البحوث الواردة في هذه الوقائع قد تم نشرها في مجلات محكمة معتمدة في جهات مختلفة فعلى الراغبين بالاستزادة من المعلومات الواردة في الملخصات مراجعة الباحثين على ايميلاتهم المرفقة مع الملخصات.

**كلمة الافتتاح للسيدة مديرة المركز**

**أ.م.د.سهام مطشرالكعبي / رئيسة المركز**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**السيدة ممثلة السيد رئيس الجامعة المحترم**

**عميدة كلية العلوم السياسية المحترمة**

**السيد ممثل وزير العمل والشؤون الاجتماعية المحترم**

**الضيوف الاعزاء**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**برعاية السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور علاء عبد الحسين المحترم وبمناسبة مرور عام على تأسيس المركز وتحت شعار**

**(نحو مستقبل افضل للمرأة العراقية)**

**يعقد مركزنا مؤتمره العلمي الداخلي السنوي الاول لبحوث المركز،**

**ولا يخفى على حضراتكم اهمية المراكز البحثية في الجامعات والتي تتماشى بحوثها ودراساتها مع ما يتطلبه العصر ، وتأتي وفقاً لتطور الاحداث والمجتمعات ، لكونها معنية بدراسة الظواهر والمشاكل التي يواجهها المجتمع في حياته اليومية ، ومن هذا المنطلق كان هذا الهدف هو احد الاهداف التي من اجلها تأسس مركز دراسات المرأة ليعنى بقضايا المرأة العراقية وتطلعاتها وحل مشاكلها وتحدياتها في المجتمع ، وهذا ما دعا اليه كذلك السيد رئيس الجامعة المحترم في اول زيارة له للمركز حيث اكد بالقول .**

**(على مركزكم ان يعمل على ضرورة التصدي لمشكلات المرأة العراقية في المرحلة الراهنة)**

**وهو الامر الذي يسعى اليه باحثو المركز وتدريسية في دراساتهم الانية والمستقبلية .**

**ان مركز دراسات المرأة هو جهة معنية بفهم قضايا النوع الاجتماعي في العراق ، وهو مؤسسة بحثية تابعة الى جامعة بغداد مهمتها الاساسية اجراء**

**الدراسات و الابحاث الميدانية، و اعداد باحثين مؤهلين في التعامل مع قضايا النوع الاجتماعي فضلا**

**عن نشر الوعي والتدريب والتطوير على هذه القضايا.**

**تعود فكرة انشاء المركز الى عام ۲۰۱۲ لسد النقص الحاصل في الدراسات الخاصة بالنوع الاجتماعي ، و تفعيلا لدور الجامعات والمؤسسات العلمية والأكاديمية في الانفتاح على المجتمع وخدمته ، وقد تم تأسيس المركز في عام ۲۰۱۵ ليكون واحدا من المراكز التابعة لرئاسة جامعة بغداد، وتمت المصادقة على تاسيسه في11/4/2017.**

**الرؤية :**

**مركز علمي ريادي متخصص بقضايا المرأة وسبل تطويرها و تفعيل دورها في التنمية المستدامة**

**الرسالة :**

**استثمار الخبرات الوطنية الاكاديمية في تطوير واقع المرأة في العراق**

**اهداف المركز**

**يهدف المركز الى تنفيذ المشاريع البحثية الرامية الى دراسة المرأة في المجتمع العراقي ويضع**

**في اولوياته العناية بالدراسات المتخصصة بالمرأة العراقية وقضاياها واحتياجاتها وانجازاتها**

**والتحديات التي تواجهها ، وذلك بهدف رسم صورة صادقة عنها تسهم في تطوير مشاركتها السياسية**

**والاجتماعية والاقتصادية وتعزيز دورها التنموي وحل ما يعترضها من مشكلات وفق رؤيا نابعة من**

**المجتمع**

**العراقي وقيمه الراسخة المبنية على المبادىء المعتزة بالهوية الوطنية والعمق الحضاري والعربي والاسلامي للعراق .**

**اهم انجازات المركز**

**البحوث والدراسات**

**تم تنفيذ ما يزيد عن ٥٦ بحثا ودراسة عن المرأة العراقية والتحديات التي تجابهها تحديدا في مجالات و ابعاد نفسية واجتماعية وسياسية وقانونية وإعلامية وغير ذلك، بواقع ٢٥ بحثا في العام ۲۰۱٦ (۳۱) بحثا في العام ۲۰۱۷.**

**الندوات**

**تم عقد اربع ندوات علمية متخصصة هي:**

**اولا : المرأة العراقية والتصدي لمخططات الاساءة للعراق ومقدساته**

**ثانيا : العراق وقرار مجلس الامن الدولي ۱۳۲٥**

**ثالثا : توظيف النساء في العمليات الارهابية / الاساليب والمهام**

**رابعا : التشخيص المبكر لامراض سرطان الثدي لدى النساء و اساليب التعامل مع**

**الضغوط النفسية لديهن**

**الخطط المستقبلية :**

**من المؤمل ان يكون لمركزنا دورا متميزا في تناول العديد من الظواهر**

**المجتمعية الراهنة منها :**

**اولا : اعادة التاهيل النفسي والاجتماعي للنساء في المناطق المحررة من سيطرة داعش الارهابي .**

**ثانيا : تدعيم دور المرأة في تحقيق المصالحة المجتمعية .**

**ثالثا : دور المرأة في مكافحة الفساد .**

**رابعا : مساعدة الباحثين الجدد المعنيين بقضايا المرأة عن طريق تزويدهم بمقترحات بحثية توضح مجالات البحث الجديدة وذات الأولوية في موضوع المرأة .**

**خامسا : اجراء دراسات لاستكشاف الفجوات في بحوث المرأة العراقية في مجالات**

**عدة .**

**سادسا : توفير بيئة بحثية جادة صديقة للمرأة ومراعية لحاجاتها الحقيقية و اولوياتها .**

**سابعا : تعزيز بلورة مدرسة عراقية رصينة لدراسات المرأة تخدم تطوير واقع المرأة العراقية .**

**وختاما ستجدون في الابحاث والدراسات النظرية والتطبيقية حول المراة اشارة لابرز النتائج والتوصيات التي تم التوصل اليها وسيتم رفعها الى الجهات المعنية سائلين المولى عز وجل ان يوفقنا في الرسالة التي يسعى اليها المركزنا لياخذ دوره الفاعل بين المراكز البحثية الاخرى في الجامعات العراقية . ومن الله التوفيق**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**البرنامج الزمني**

\*افتتاح المؤتمر : 10،00–30،10/ السيدة ثائرة الكفلاوي / الامانة العامة لمجلس الوزراء

**\*النشيد الوطني وتلاوة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق**

**- كلمة السيدة مديرة مركز دراسات المرأة / أ.م.د. سهام مطشر الكعبي**

**- كلمة السيد ممثل وزير العمل والشؤون الاجتماعية**

**الجلسة الأولى : ۱۰،۳۰-11،10**

رئيسة الجلسة : أ.م.د. عبير نجم الخالدي / رئيس قسم البحوث التربوية / مركز

البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

- برنامج للتمكين النفسي للمرأة القيادية في الدولة العراقية - أ.م.د. سهام مطشر

الكعبي - مديرة المركز

- دور المرأة في العمل التطوعي - أ.م.د. عذراء اسماعيل زيدان

- التمكين السياسي للمرأة وأثره في التنمية المستدامة - د. آمنة محمد علي

- مبدأ التمييز الايجابي لصالح النساء وتطبيقاته في العراق - د. باسم كريم سويدان

**\*مناقشة ۱۱،۱۰ -۲5،11**

**\*استراحة ١١،٢٠ - ١١،٣٥**

**\*الجلسة الثانية : ١١،٣٥ - ١٢،١٥**

**رئيس الجلسة : أ.م.د. لقاء الشريفي / مركز احياء التراث العلمي العربي / جامعة**

**بغداد**

- توظيف الاساليب الاتصالية للعلاقات العامة في عمل المرأة البرلمانية - د. جهاد كاظم

- وظائف الادارة العامة المحجوزة للمرأة - د. ميسون علي

-المرأة في منظور النقد النسوي - م .افراح ذياب صالح

- دور الامم المتحدة في الحفاظ على حقوق المرأة - م.م. سنان صلاح

**\*مناقشة ١٢،١٥ - ١٢،٢٥**

**\*قراءة التوصيات**

**\*اختتام المؤتمر بتوزيع الشهادات التقديرية : ۱۲،۳۰**

**الجلسة الأولى**

**برنامج للتمكين النفسي للمرأة القيادية في الدولة العراقية**

**أ.م.د. سهام مطشر الكعبي**

[**Siham.Mtashar@Wsc.uobaghdad.edu.iq**](mailto:Siham.Mtashar@Wsc.uobaghdad.edu.iq)

**ملخص بحث**

**(برنامج للتمكين النفسي للمرأة القيادية في الدولة العراقية)**

**Psychological empowerment program for women**

**leadershipln the Iraqi state**

ان الهدف الرئيس للبحث الحالي هو تصميم برنامج للتمكين النفسي للمراة القيادية في الدولة العراقية ،

ولتحقيق ذلك عرضت ادبيات الموضوع ونتائج ابرز الدراسات التي اجريت حوله ، فضلا عن خطوات

إعداد البرنامج التي وضفت لتصميم البرنامج المقترح ، ان مفهوم التمكين هو من المفاهيم التنموية الحديثة

وهو احد مكونات التنمية البشرية المستدامة ، ويرد الحديث عنه في ميادين معرفية عدة منها الادارة

وعلم الاجتماع وعلم النفس ، وفي ضوء ماتم طرحه تم الاستنتاج بان هناك بعدان للتمكين الأول داخلي

وهو التمكين النفسي وهو سابق على البعد الآخر والثاني خارجي يشمل انواع متعددة من التمكين هي

التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والقانوني والتربوي والبيئي والصحي ، وان كلا البعدين

يتطلبان تدخلا خارجيا المساعدة الفرد مع ضرورة توافر الرغبة الكاملة لديه، واستنادا الى ذلك كله تم

التركيز على التمكين النفسي لدى النساء على وجه الخصوص وقد عرضت نظرية (سبريتزر ) ۱۹۹۵

بشيء من الافاضة والتي ركزت على انه ينبغي النظر الى التمكين النفسي على انه بناء أو تركيب

فكري ومفاهيمي، ومن خلال العرض تم التطرق الى الآثار المترتبة على تمكين النساء بشكل عام

والتمكين النفسي لهن بشكل خاص ، وعرضت المهارات الاساسية للقيادة وفي ضوء ذلك كله تم تصميم

برنامج التمكين النفسي للمراة القيادية وعرضه على عدد من الخبراء لبيان صلاحيته ليكون جاهزا للتطبيق وقد خلص البحث إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : ( برنامج ، التمكين ، التمكين النفسي ، المرأة القيادية)

**دور المرأة في العمل التطوعي**

**أ.م.د. عذراء اسماعيل زيدان**

[**Athraa.Zedan@wsc.uobaghdad.edu.iq**](mailto:Athraa.Zedan@wsc.uobaghdad.edu.iq)

**ملخص البحث**

تمثل قضية العمل التطوعي من أهم القضايا التي أصبحت تحتل مكانهبارزة في العلوم الاجتماعية والفكر الاجتماعي المعاصر وخاصة نتيجة لما يمربه العالم اليوم من تحولات وتغيرات جعلت القطاع التطوعي يحظى باهتمام كافة المجتمعات و الحكومات وذلك لما يقدمه من تنمية وخدمة للمجتمع وبمختلف القطاعات ولكافة شراح المجتمع ،

قال تعالى: (فمن تطوع خيرا فهو خير له) وهي إشارة إلى فائدة التطوع النفسية الكبيرة للمتطوع، فقد وجد العلماء أن من يقوم بالأعمال التطوعية أشخاص نذروا أنفسهم لمساعدة الآخرين بطبعهم واختيارهم بهدف خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه ولكن التطوع كعمل خيري هو وسيلة لراحة النفس والشعور بالاعتزاز والثقة بالنفس عند من يتطوع؛ لأنه فعالية تقوي عند الأفراد الرغبة بالحياة والثقة بالمستقبل حتى أنه يمكن استخدام العمل التطوعي لمعالجة الأفراد المصابين بالاكتئاب والضيق النفسي والملل؛ لأن التطوع في أعمال خيرية للمجتمع يساعد هؤلاء المرضى في تجاوز محنتهم الشخصية والتسامي نحو خير يمس محيط الشخص

ما الدور الذي يمكن أن تودي المرأة في العمل التطوعي .

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية تناولها البحث بالطرحوالمناقشة منها .

ماهي الادوار التي تقوم به المرأة في العمل التطوعي في المنضمات غير حكومية

- ما هي الاعمال التطوعية التي تقدمها المرأة .

-ماهي أبرز الاعمال التي تمارسها المرأة في الاعمال التطوعية .

يهدف البحث الحالي الى :

-تعرف على طبيعة وخصائص العمل التطوعي للمرأة العراقية .

-التعرف على الادوار التطوعية للمرأة.

أما منهجية البحث اعتمدت الجانب التاريخي والمسحي لعدد من منظمات المجتمع المدني والمقابلات الشخصية لناشطات مدنيات متطوعات

وجاءت التوصيات ومنها

. وتوضيح أهداف كل منظمة والفئة التي تستهدفها وبرامجها للمتطوعات .

. تحفير المتطوعات من النساء على العمل من خلال تحفيز دافعيتهم في المجالات التي يرغبون بها .

**التمكين السياسي للمرأة واثره في التنمية المستدامة**

**د. آمنة محمد علي**

[**Aminah.ali@wsc.uobaghdad.edu.iq**](mailto:Aminah.ali@wsc.uobaghdad.edu.iq)

**ملخص البحث**

هو أحد المفاهيم الحديثة ويدل على امتلاك الفرد للقوة والقدرة، ويعرفه البنك الدولي بأنه (توسيع قدرات الأفراد وإمكاناتهم في المشاركة والتأثير والتحكم والتعامل مع المؤسسات التي تتحكم في حياتهم، إضافة إلى امتلاك إمكانية محاسبة هذه المؤسسات).

وتكتسب مسألة تمكين المرأة أهمية كبيرة في مجال النهوض بالواقع التنموي، والذي يتطلب مشاركة واستثمار كل الطاقات الموجودة في المجتمع لاسيما النساء . إذ إنهن إذا استطعن القيام بما هو مطلوب منهن من أدوار فإن ذلك يصب بالتأكيد في مجال تحقيق تنمية مستدامة، أما اذا لم يتحقق ذلك فإن نصف المجتمع سيكون مغيب وربما في الكثير من الحالات يكن عبنا على عوائلهن ثم المجتمع ككل.

بدأ الاهتمام بهذا الموضوع منذ ستينات القرن الماضي، وتم استخدامه منذ ذلك الوقت بمعان متعددة في

مجالات الاقتصاد والعمل السياسي والاجتماعي وبرامج التنمية المستدامة وغيرها، ما جعله يشكل

محوراً أساسياً في حقوق المرأة التي تضمنتها منظومة الالتزامات الدولية سواء في الإعلانات أو

المؤتمرات أو الاتفاقيات الدولية، ثم نما وتطور خلال الحقب التالية تبعا لما حملته المتغيرات

والتطورات التي جلبتها العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات التي أدت إلى تغيير مفهوم السيادة

والمواطنة وأصبحت تتطلب درجة عالية من المشاركة والقدرة على إدارة المعرفة، والأخذ بأساليب

التفكير الابتكاري للوصول إلى أفضل القرارات فضلا عن التحديات العالمية والاقليمية والمحلية التي

حملتها الألفية الثالثة بمواجهة المرأة، وهو ما أقرته برامج الأمم المتحدة حول المرأة والتي أكدت على

أهمية اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير التي من شأنها مساندة المرأة ، وتمكينها ودعم مشاركتها في

العملية التنموية، وعلى الأخص الجانب السياسي منها، فيما يتعلق بعملية اتخاذ القرار، وتعزيز وصولها

إلى مناصب السلطة وصنع القرار، وزيادة نسبة تمثيلها فيها، وفي عضوية الأحزاب السياسية والنقابات

والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدني، فضلا عن المؤسسات العربية والإقليمية والدولية والعمل على

ازالة كافة المعوقات التي تعيق المساهمة الحقيقية للمرأة فالهدف من تمكين المرأة سياساً هو لأجل مساهمة فاعلة لها في دوائر صنع القرار عن طريق توسيع نطاق الفرص والخيارات والبدائل المتاحة أمامها مما يتطلب تنمية وتطوير قدراتها وإمكاناتها لتمتلك عناصر القوة التي تمكنها من أحداث التغيير في مجتمعها. وتكمن مصادر هذه القوة في المعرفة والثقة بالنفس وقدراتها والعمل ضمن اطار الجماعة وليس العمل الفردي .

ويعد التعليم من ضرورات تمكين المرأة، لما له من ارتباط بالجوانب الصحية والاقتصادية لها ولاسرتها فالتعليم والصحة والدخل ثالوث مترابط كل جهة منه تعتمد على الاخرى. إلا أن مسألة تمكين المرأة وتطوير قدراتها ترتبط ايضا بجوانب اجتماعية معيقة منها الموروث الثقافي الذي يحصر دور المرأة في الاسرة والانجاب وادارة المنزل، وعلى الرغم من أهمية هذا الدور إلا أن النساء غير المتعلمات او اللواتي تنقصهن المعرفة سيربين ابناء اقل تعليما واقل كفاءة، والنساء اللواتي لا يمتلكن موردا معيشيا مناسبا ليس بمقدورهن ارسال ابنائهن الى المدارس بسبب تكاليف المعيشة مما يترتب عنه ارتفاع نسب الجهل والفقر، ويرتبط الجهل ايضا بالجوانب الصحية ومدى الاهتمام بها والاهتمام بصحة الأم والرعاية الصحية للام والطفل، وفي أغلب الاحيان يكون العوز المادي سببا في تردي الأوضاع الصحية للاسرة وهذا يقودنا الى القول بضرورة تمكين المرأة سياسيا كي يكون لها صوت مؤثر باتجاه دعم قضايا المرأة، وايجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها النساء، والعمل على ازالة المعوقات بوجه تعليم المرأة وحصولها على عمل مناسب يتلائم ومجال اختصاصها لتتمكن من كسب عيشها والحصول على رعاية صحية مناسبة.

وقد اعتمد برنامج الأمم المتحدة الأنمائي مقياس تمكين المرأة من خلال قياس مشاركة المرأة في

الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والسياسية وذلك اعتماداً على مؤشرات متوسط دخل الفرد

ونسبة النساء في الوظائف المهنية وحصة النساء في مقاعد البرلمان . ومن هنا يمكن ادراك أهمية

التمكين السياسي للمرأة في عملية التنمية المستدامة والتي تعرف على أنها تتضمن حاجات الجيل

الحاضر دون تطويق قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. مفهوم اتسع ليعبر عن " إستخدام

الموارد المتجددة والقابلة للتجدد لدفع النمو الاقتصادي، مع المحافظة على التنوع البيولوجي وأصناف

النوع الحيواني، والالتزام بالمحافظة على نظافة البيئة من هواء وماء وارض من أجل تحقيق التوازنات

عبر المحافظة على البيئة الإنسانية نظيفة وقادرة على تجديد مواردها، وتحسين مستوى معيشة الفرد

والمجتمع ".

فالتنمية المستدامة اذا عملية مجتمعية واعية ودائمة يشكل الإنسان محورها من خلال تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي من خلال الاستثمار الأمثل للمصادر الطبيعية والعمل على تجديدها وإعادة التصنيع بشكل يضمن بيئة نظيفة وصالحة لحياة الأجيال الحاضرة والقادمة. وفي النهاية فإن مفهوم التنمية مفهوم موسع يستوعب أبعادا اجتماعية سياسية بيئية وتكنولوجية ، إلى جانب البعد الاقتصادي فالتنمية هي عملية تحرر إنساني تشمل تحرير الفرد من القهر والفقر والاستغلال وتقييد الحريات وترتكز على ما يمكن للاشخاص تقديمه بوصفهم فاعلين في عملية التغيير الاجتماعي، ما يدل على ترابطها وتشابكها مع مفهوم التمكين، الذي يؤكد على عملية التطوير للمجالات نفسها، وفي ظل هذا التوصيف يصبح التمكين من المكونات الاساسية للتنمية، وهو يعني أن يتمكن الناس من ممارسة الخيارات التي صاغوها بارادتهم الحرة .

ونشير هنا الى بعض الآليات المتاحة التي يمكن أن تساهم في تمكين المرأة وبالتالي منحها مصادر القوة لتكون عنصر مؤثر وفاعل قادر على التأثير في الآخرين منها:

أولاً - بناء الوعي لدى المرأة ، ومعرفة حقوقها والادوار التي يمكن أن تؤديها كإنسان وهي خطوة اساسية لا يمكن تجاوزها إذ تؤسس لخطوات أخرى مستقبلية فلا فائدة من الحديث عن تمكين المرأة في غياب الوعي بأهمية الادوار التي تستطيع أدائها وسبل تحقيقها .

ثانياً التأهيل والتدريب وبناء القدرات وتأتي استكمالا لما تشكل لدى المرأة والمجتمع من وعي ، من أجل تحقيق حالة من الشغف والاهتمام بالبرامج التدريبية التي تحقق لها القدرات التي تمكنها من خوض ميادين العمل المختلفة .

ثالثا - بناء القاعدة المعرفية وهي من الضرورات التي تمنحها القدرة في اتخاذ القرار، عندما تكون في مراكز صنع القرار كالمؤسسات البرلمانية والقانونية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية التي تؤدي دوراً هاماً في صنع القرارات أو تؤثر فيه .

وهكذا تتضح أهمية التمكين السياسي للمرأة والأثر الذي يمثله في دعم مسيرة التطور والتنمية، من خلال المجالات التي يتيحها لها في ممارسة الادوار المطلوبة منها كنائبة في البرلمان من تشريع القوانين ومراقبة السلطة التنفيذية ورصد حالات الفساد التي تعد أحد عوامل الهدم الاقتصادي والاجتماعي، وقد شهد البرلمان العراقي نشاط لبعض البرلمانيات في التصدي لحالات الفساد وهدر المال العام على الرغم من ضعف الصوت النسائي في مجلس النواب والذي يعود لخضوع النائبات

البرلمانيات الى ارادة رؤساء كتلهن وأسباب اخرى لا مجال لذكرها . وبدت هؤلاء النسوة اكثر اهتماما بالمال العام وضرورة محاسبة المقصرين من خلال استجواب الوزراء وبعض الشخصيات التي تحوم حولها شبهات فساد وبالتأكيد اذا ماقام القضاء بأداء دوره في انزال العقوبات عليهم سيكون رادعا لمن يريدون سلوك المسلك نفسه، فالعراق اليوم يعد من أكثر الدول فسادا ويتطلب جهود كبيرة تشارك فيها السلطات الثلاث ( التشريعية والتنفيذية والقضائية) ولابد ان يكون صوت المرأة مؤثرا في الموقع الذي تحتله، وان تكون بمستوى ثقافي واخلاقي وشعور بالمسؤولية كي تؤدي ذلك الدور المهم تجاه الحفاظ على الدولة ونظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وفي الوقت نفسه مدافعة عن حقوق المرأة في اقرار القوانين التي تنصفها وترفع الحيف عنها وايجاد السبل لتطبيق تلك القوانين وازالة ما يعيق تنفيذها وقد يكون نجاحها في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها العراق العامل الأكثر تأثيرا في الارتقاء بواقع المراة وشهادة لها على إثبات جدارتها. تلك المرأة التي نتطلع أن تكون يوما ما رئيسة وزراء أو رئيسة للجمهورية أو أن تتقلد مناصب وزارية مهمة كالتربية والتعليم العالي أو الصناعة أو التخطيط في بلد يحتاج الى الكثير من الخطط للنهوض بالقطاعات الاقتصادية كالصناعة والزراعة والسياحة والصحة والتعليم ... الخ ..

**مبدأ التمييز الايجابي لصالح النساء وتطبيقاته في العراق**

**د. باسم كريم سويدان**

**Bassim** [**swidan@yahoo.com**](mailto:swidan@yahoo.com)

**ملخص البحث**

شهدت أوضاع المرأة في العراق بعد عام ۲۰۰۳ ، تطوراً كبيراً شمل كافة المجالات وقد ساعد على هذا التطور جملة من العوامل منها الانفتاح والتوجه الليبرالي وتطور الحركات النسائية المطالبة بحقوقها ، أضافة الى المتغيرات الدولية التي تدفع باتجاه الاصلاح والغاء كافة مظاهر الاقصاء والتمييز والعنف التي تعاني منها المرأة .

وقد نصت العديد من القوانيين الوطنية العراقية على مبدا مهم من مبادئ القانون الدولي وحقوق الانسان ، الا وهو تحريم التمييز بكافة اشكاله ، وأن أكثر الشرائحالمعرضة للتمييز في المجتمعات بشكل عام هي النساء ، حيث تعاني من أشكال التمييز المرتبطة بالعادات والتقاليد والاعراف والقيم السائدة ، أضافة الى التمييز الذي يقع عليها من خلال بعض التشريعات والقوانيين التي تنظم العلاقات داخل المجتمعات كقانون الجنسية والاحوال الشخصية وقانون العقوبات . وتعاني المرأة على المستوى العالمي من حقها في المساواة مع الرجل في ميادين عديدة كونها لا تتمتع بحقوق سياسية متكافئة مع الرجل أضافة الى التفاوت في ما تحصله من دخل ، حيث تكسب نصف ما يكسبة الرجل من عملها ، وعلى الرغم من أن عدد النساء يمثل أكثر من نصف الاصوات الآن أن نسبة تمثيلهن في البرلمانات أقل من 10%

ويمكن تعريف التميز على انه معاملة الانسان بقيم دونية كونه ينتمي الى مجموعة دينية او اقلية جنسية

معينة ، وقد يكون التمييز عبارة عن اطلاق كلمة او خلق حالة معينة ، كما يمكن ان يكون بنيويا ناتجا

عن التركيبة الاجتماعية في المجتمع نفسه. وقد يكون التمييز مباشر ناتج عن معاملة الانسان بشكل

اسوء مما يعامل به انسان اخر ( كعدم حصول شخص على خدمة في مطعم ما بسبب أصله العرقي )

كما يمكن ان يكون التمييز غير مباشر عندما يعامل الانسان بشكل اسوء مما يعامل به انسان آخر او

يمكن ان يعامل به انسان اخر استنادا الى بندا محايدا ( مرسوم ، حكم ، حيثية ، عرف ) دون ان يكون

لهذا الفعل هدفا وجيها أو مقبولا ( كلاشتراط على طالب العمل الالمام الكامل بلغة البلد حتى في حالة

عدم لزوم ذلك للقام بالعمل).

أن مفهوم التمييز الايجابي هو مجموعة من السياسات العامة التي صممت لالغاء التمييز المبني على العنصر أو اللون أو الدين أو الجنس أو الموطن الأصلي في الماضي والحاضر وقد استخدم في الولايات المتحدة الأمريكية لاتاحة فرص أوسع للأقليات عن طريق منحهم أفضلية في التوظيف والترقية والالتحاق بالدراسة الجامعية وكذلك مميزات في التعاقدات الحكومية .

وفي العراق فأن التطبيق العملي والواضح لمبدأ التمييز الايجابي هو نظام الكوتا الذي أقره الدستور العراقي ، حيث تعرف الكوتا النسائية على انها تخصيص عدد من المقاعد في الهنيات التشريعية والتنفيذية بهدف تحقيق نقلة نوعية في عدد النساء المشاركات ، والقفز على المعوقات التي تمنع المرأة من الحصول على حقوقها السياسية ، وتصبح الكوتا الية لتوفير فرصة للفئات الاقل حظاً في المجتمع ومنها النساء في الوصول الى الفرص

ان فكرة تخصيص مقاعد (كوتا) للنساء هي نوع من التمييز الايجابي لصالح المرأة ، وقد أستقر الرأي لصالحها في أغلب الديمقراطيات الناشئة . وعند دراسة اعداد النساء في برلمانات الدول الأكثر ديمقراطية نجد أن نسبتهن لا تتجاوز ٢٥%، لذلك فأن المشرع العراقي قد أعتمد هذه النسبة وضمنها في الدستور العراقي لحفظ حقوق المرأة العراقية . وقد اتاحت هذه النسبة مزيدا من التمثل الصالح النساء في البرلمان العراقي على الرغم من أدائهن البسيط في أول برلمان منتخب بطريقة ديمقراطية.

بعد مصطلح الكوتا حديثاً في الاوساط السياسية العراقية حيث لم يرد ذكره في اي من الدساتير العراقية السابقة ، واول ظهور دستوري له هو في قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية عام ۲۰۰٤ ، حيث أقرت المادة (۳۰) الفقرة (ج) منه هذا النظام، كما تضمنها الدستور العراقي لعام ۲۰۰۵ بموجب المادة (٤٩) رابعا منه .

وقد أستند الدستور العراقي في أقراره لنظام الحصة النسائية ( الكوتا ) الى عدة أمور منها :

1- نصوص الدستور العراقي التي تؤكد جميعها على ان المواطنيين متساوون في الحقوق والواجبات وانهم يتمتعون بالحقوق السياسية وتقلد الوظائف العامة ومتساوون امام القانون وتكافؤ الفرص دون تمييز على اساس الجنس او الاصل أو اللغة أو الدين او المعتقد

٢ \_ الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي يعد مرجعية عليا لكافة القوانيين المنظمة لحقوق الانسان ، حيث أكد الاعلان العالمي المساواة بين البشر بغض النظر عن النوع واللون والعرق كما اكد على المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات .

٣ \_ الاتفاقيات الدولية التي التزمت بها الحكومة العراقية وهذه الاتفاقيات لها العلوية على القوانيين الوطنية حيث لا يجوز مخالفتها بأي حال من الاحوال حتى وان تعارضت مع القوانيين الوطنية ومن هذه الاتفاقيات :

أ- أتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة ، حيث الزمت هذه الاتفاقية الاطراف الموقعة عليها باتخاذ كافة التدابير والاجراءات التي تمكن المرأة من المشاركة السياسة ومواقع صنع القرار ، كما أن الاتفاقية دعت بشكل واضح وصريح الى اعتماد مبدأ التمييز الايجابي لصالح المراة ،

واعتبرت ان هذا التمييز لا يشكل اجحافا بحق الفئات الاخرى كونه سيساعدعلى تحقيق العدالة والانصاف في المجتمع ...

ب\_ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة الذي دعا الى مشاركة المرأة في هياكل السلطة وصنع القرار بنسبة ٣٠%

ت \_ المؤتمر العالمي للمرأة الرابع المنعقد في بكين عام ١٩٩٥ والذي دعا الحكومات الى زيادة نسبة المشاركة للمرأة في صنع القرار الى نسبة ٣٠%.

وجاء نظام الكوتا ليقدم حلولاً من اجل زيادة نسبة المشاركة السياسية للنساء في الانتخابات ، ولكن يتفق اغلب المهتمين بشأن المرأة بأن هذا الحل يجب أن يبقى موقت ، لحين القضاء على المعوقات التي تواجه النساء في الحياة السياسية وتمكينهن بكل فعلي ، وأن نظام الكوتا ساهم بقدر كبير بجعل مبدأ التمييز الايجابي فعال واستطاع خلق مشاركة حقيقية للنساء في العملية السياسية ومواقع صنع القرار، بعد أن عانت المرأة العراقية من تمييز في مجالات عديدة بسبب الثقافة التقليدية القائمة على التميز على اساس الجنس وأسباب اخرى منها الفقر والامية وقلة الوعي والحروب والنزاعات التي عانى منها المجتمع العراقي في حقب مختلفة.

أن نظام الكوتا في العراق استطاع رفع نسبة التمثيل للنساء في المؤسسة التشريعية ( البرلمان) الى ٢٥% وهي نسبة مقبولة الى حد ما بعد ان كانت اشكالية ضعف التمثيل في العملية السياسية ومواقع صنع القرار من اكبر الاشكاليات التي تواجه المرأة العراقية قبل عام ٢٠٠٣ ،

ولكن رغم ذلك فأن هذه النسبة وان تحققت فهي غير كافية ما لم تأخذ المرأة حقوقها في المراكز القيادية ومواقع صنع القرار ، وهذا بالتاكيد يتطلب وضع خطة استراتيجية وطنية للنهوض بالمرأة على جميع المستويات

**الجلسة الثانية**

**توظيف الاساليب الاتصالية للعلاقات العامة في عمل المرأة البرلمانية**

**د. جهاد كاظم ظاهر**

**JK\_daher@yahoo.com**

**ملخص البحث**

اخذ مفهوم العلاقات العامة يحظي بمكانة مهمة في المؤسسات والمنشاة المعاصرة في العالم بعد ادرك الكثير من المهتمين والمختصين باهمية انشطة ووظائف العلاقات العامة داخل المؤسسة وخارجها لبلوغ اهدافها المرجوة عبر وسائلها الاتصالية المتعددة ، معتمدة على اسلوب البحث العلمي والتخطيط الاداري لمعرفة اتجاهات وراي الجمهور والوقف على هذه الاهتمامات وهو توظيف الاساليب الاتصالية للعلاقات في عمل المراة البرلمانية ، اخذا بنظر الاعتبار الاهداف التي تبغي تحقيقها المراة في عملها البرلماني ومدى اعتمادها على اسلوب البحث العلمي والتخطيط في عملها. وقد لاحظ هناك جملة من الاهداف سعت المرأة لتحقيقها حاجاتهم الاساسية من اجل تقديم خدمات افضل لهم. وقد حاول الباحث دراسة جانب مهم من هو سعي ورغبة عضوة البرلمان في توظيف وسائل الاتصال لبناء قاعدة شعبية لغرض دعم عملهن الانتخابي ومن ثم الحرص على تعزيز مفهوم الرقابة والمسؤلية الاجتماعية عند المواطن للحفاظ على الممتلكات الحكومية والتي هي ملك عام للشعب والحفاظ على سمعة البرلمان وهيبته كسلطة تشريعية ورقابية و اتضح ان توظيف الاساليب الاتصالية لعمل العلاقات في عمل المراة البرلمانية هو اكثر الوظائف شيوعا في العمل البرلماني للوصول الى اهدافهم المتوخاة

**وظائف الادارة العامة المحجوزة للمرأة**

**د. ميسون علي عبد الهادي**

**Maysoon.law@yahoo.com**

**ملخص البحث**

مبدأ المساواة من أهم المبادئ التي ناضل الأفراد في سبيل تحقيقها على مر العصور والأزمنة ويضمن هذا المبدأ المساواة فيتولي الوظائف العامة ويقصد به أن يتساوى جميع المواطنين في تولي الوظائف العامة وأن يعاملوا المعاملة نفسها من حيث شروط الوظيفة ومؤهلاته والتي يتطلبه القانون للالتحاق بالوظائف إلا أن هذا الأصل العام يرد عليها ستثناء يسمى (الوظائف المحجوزة) وهو يقضي بحجز مقاعد وظيفية في السلم الوظيفي لفئات معينة لاتتم معاملتهم كغيره ممن حيث الشروط والمؤهلات ويتم حجز هذه المقاعد الأسباب إنسانية تعويضاً عما لحق بالفرد من أضرار قد تكون سياسية أو عسكرية، وبضمن هذه الفئات (المرأة) إذ أفردت التشريعات نصوصاً معينة ضماناً لحقوق المرأة في هذه المقاعد الوظيفية أسوة بالفئات الأخرى التي حدد لها المشرع هذه الميزة.

تتجسد أهمية الموضوع بان المشرع ينص على حجز وظائف إدارية لاعتبارات إنسانية بصرف النظر عن توفر الشروط المحددة بموجب القانون لا شغالها ، وان تقرير هذه الوظائف يشمل المرأة اذ انها قد تكون (ام ، ابنة ، اخت ، زوجة للشهيد ) كمكافاة لهن عما قدمن من تضحيات في سبيل الوطن او تعويضاً عن الاضرار التي قد تتعرض لها المرأة من جراء العمليات الحربية أو نتيجة الظروف الاقتصادية السياسية التي يمر بها الوطن.

ويثير البحث مشكلة حجز وظائف معينة لفئات معينة دون أخرى مما يشكل مساساً واضحاً بمبدأ مهم تنص عليه الدساتير الا وهو مبدأ المساواة في تولي الوظائف العامة وقد تناول البحث تحديد فئة معينة من الفئات المشمولة بالوظائف المحجوزة الا وهي (المرأة) في ظل الأنظمة القانونية في فرنسا ومصر والعراق، اذ ان المشرع العراقي أورد نصوص قانونية تقرر حجز درجات وظيفية لفئات معينة وبضمنها المرأة لتضررها من النظام السابق وهم المفصولين السياسيين وشهداء الجيش والحشد الشعبي والمتضررين من العمليات الإرهابية وهذها لنصوص القانونية تبين رغبته في مكافأة المتضررين من النظام السابق فضلاً عن مكافأة ذوي الشهداء من الجيش والحشد الشعبي أو العمليات الإرهابية وبالتالي شمول المرأة في حال كونها (والدة الشهيد زوجته أو زوجاته، أخت الشهيد ابنة الشهيد )ونرى زيادة نسبة الوظائف المجوزة للمرأة تقديراً لحجم التضحيات المقدمة من قبلها في ظل الظروف العسكرية والسياسية اذ انها قاست ويلات تلك الظروف بفقدانها الزوج والابن والاخ والأب وان يتم الأخذ بنظر الاعتبار في تحديد الوظائف المحجوزة للمرأة تحصيلها الدراسي والمؤهلات الوظيفية وعدم توظيفها في ادنى السلم الوظيفي وبشكل لا يتناسب وتحصيلها الدراسي.

**المرأة في منظور النقد النسوي**

**م افراح ذياب صالح**

**Afrah.salih@wsc.uobaghdad.edu.iq**

**ملخص البحث**

يتناول البحث قضية مهمة شعلت الحركة الأدبية منذ منتصف القرن العشرين بداية في أمريكا وفرنسا وباقي الدول الغربية ثم دخلت الساحة الأدبية العربية ألا وهي قضية النقد النسوي التي تزامنت مع انطلاق الحركات النسوية التحررية، بل يمكن القول أن النقد النسوي ولد من رحم النسوية فكانت أولى الناشطات النسويات من ناقدات يعود اليهن الفضل في معظم الحركات النسوية

وقف البحث عند مصطلح النقد النسوي الذي صاغته الناقدة الأدبية الأمريكية "ايلين شوالتر" في كتابها نحو بلاغة نسوية الصادر عام ۱۹۷۹ وكانت تعني به " طرق تصوير المرأة في النصوص التي يكتبها الرجل" ثم تطور المصطلح الى نقد يتناول دراسة النصوص التي تكتبها المرأة ، ثم أخذ المفهوم مدى واسع النطاق حيث أصبح هو ذلك النقد الذي يهتم بدراسة تاريخ المرأة وتأكيد اختلافها عن القوالب التقليدية التي توضع من أجل اقصاء المرأة وتهميش دورها في الابداع.

وعالج البحث أهم القضايا التي شغلت النقد النسوي وهي قضايا تتمحور في معالجة واقع المرأة الاجتماعي ، إذ يدعو النقد النسوي النساء الى الشروع في تأسيس هوية خاصة بهن من خلال كتاباتهن الأدبية ( رواية - شعر قصة - مسرحية - مقالة ) والتي يجب أن تعالج في نظره مشكلاتهن الاجتماعية والاقتصادية بأنفسهن والتغلب عليها في سبيل تحرير طاقاتهن الابداعية والتعبير عن عاطفتهن الانثوية بصدق من خلال استحضار تجار هن الخاصة. ومن أهم القضايا التي وقف عندها النقد النسوي هي قضية المرأة والحرية والمرأة والجندر وقضية المرأة واللغة والمرأة والجسد.

**دور الامم المتحدة في الحفاظ على حقوق المرأة**

**م. م. سنان صلاح**

**Sinan@wsc.uobaghdad.edu.iq**

**ملخص البحث**

أن المرأة بحد ذاتها تمثل نصف المجتمع وهذا ما جعل من منظمة عالمية كالامم المتحدة تهتم بدرجه كبيرة بالمرأة وخاصة على المستوى العالمي ، وحيث قامت لأجلها الكثير من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والمؤتمرات الدولية ناهيك عن اهتمامها فيما يخص دور المنظمات الدولية والتابعة للامم المتحدة بأن يكون اول دور لها هو تبطيق المساواة بين الجنسين حتى يتيح الفرصة بدرجه كبيرة أن يكون للمرأة دور كبير في عدة مجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، وقد يصل الموضوع الى تولي مناصب عليا بدرجه كبيرة ، والى حد هذه اللحظة والامم المتحدة لازالت بكل اتفاقياتها ومعاهداتها في مجال حقوق الانسان تولي اهتمام كبير في مجال رعاية المرأة وافساح المجال لها في كافة الميادين وعلى عدة مستويات.

**التوصيات**

1- تعزيز بلورة مدرسة عراقية رصينة لدراسات المرأة تخدم تطوير واقع المرأة العراقية.

2- الدعوة لتمكين المرأة من خلال العمل على بناء قدراتها وامكاناتها ومواكبة التطور الحاصل على مستوى العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والتأكيد على برامج التنمية البشرية المستدامة من خلال تقييم الواقع المعيشي للمرأة في مجالات التعليم والصحة والدخل وتحديد سبل الارتقاء به.

3- ضرورة تفعيل مفاهيم واساليب العمل في مجالات العلاقات العامة والتوعية بها وذلك لتطوير وادامة العلاقات بين المركز والمؤسسات المجتمعية وبقية الوزارات خدمة لواقع المرأة العراقية.

4- السعي من اجل تسليط الضوء على النتاج النقدي للاديبات العراقيات من خلال عقد ندوات يتناول فيها المركز واقع النقد النسوي العراقي بشكل خاص والواقع الأدبي بشكل عام.

5- تشجيع المرأة وتفعيل دورها في العملية السياسية ومواقع صنع القرار من خلال تطبيق نظام الكوتا على باقي السلطات كما هو مطبق على السلطة التشريعية (البرلمان).